

## نمو الحركة الجوية وربحية شركات الطيران: السمتان البارزتان للنقل الجوي في عام ٢٠١٦

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠١٧/١/٢ - أشارت الأرقام الأولية التي نشرتها اليوم منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) إلى أنّ إجمالي عدد الركاب المنقولين بواسطة الخدمات الجوية المنتظمة بلغ ٣,٧ بليون في عام ٢٠١٦، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٦,٠ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي. وبلغ عدد عمليات المغادرة حوالي ٣٥ مليون رحلة عالمياً، كما سجّلت الحركة العالمية للركاب، المعبر عنها بإجمالي الركاب الكيلومترين الإيراديين، زيادة بلغت ٦,٣ بالمائة، حيث وصل عدد الركاب الكيلومترين الإيراديين المؤدّين إلى حوالي ٧,٠١٥ بليون. ويشكّل هذا النمو تباطؤاً بالمقارنة مع نسبة ٧,١ بالمائة المسجّلة في عام ٢٠١٥.

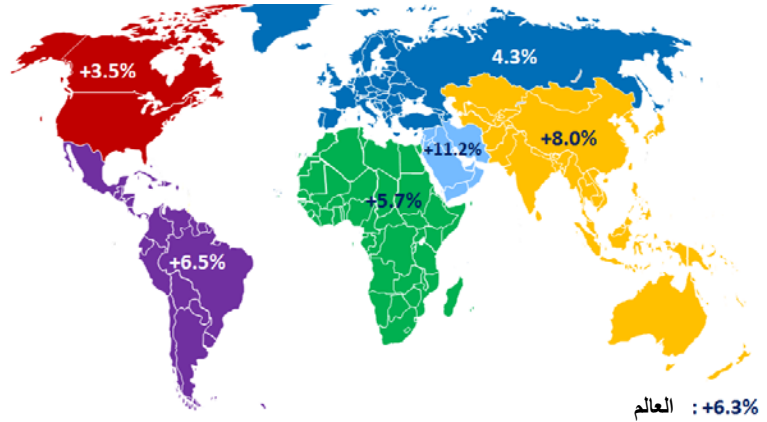
وتَمّ نقل أكثر من نصف عدد السياح عالمياً الذين عبروا الحدود الدولية كلّ سنة عن طريق الجو. ويحمل النقل الجوي حوالي ٣٥ بالمائة من التجارة العالمية من حيث القيمة. وتَمّ نقل أكثر من نسبة ٩٠ بالمائة من التجارة الإلكترونية عبر الحدود من خلال المعاملات التجارية بين المؤسسات التجارية والمستهلك بواسطة النقل الجوي.

### نمو يسرّه انخفاض تكلفة السفر

من المتوقّع أن تبلغ التقديرات العالمية لإجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٦ حوالي ٢,٤ بالمائة، في حين كانت التوقعات في بداية العام أن تصل الوتيرة إلى ٢,٩ بالمائة. وتُعزى إعادة النظر في هذه الأرقام إلى تباطؤ النمو في الاقتصاديات المتقدمة، وأسعار السلع الآخذة بالانخفاض، وضعف التجارة العالمية، وتراجع تدفّقات رأس المال. وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الرديئة، واصلت حركة الركاب العالمية نموها وقد ساعد على ذلك التعرّف المنخفضة للنقل الجوي بسبب انخفاض أسعار النفط.

### حركة الركاب

نمو الحركة الدولية المنتظمة للركاب (الركاب الكيلومترين الإيراديين) في عام ٢٠١٦



نمت الحركة الدولية المنتظمة للركاب المعبر عنها بالركاب الكيلومترين الإيراديين بنسبة ٦,٣ بالمائة في عام ٢٠١٦، ما يشكّل انخفاضاً بالمقارنة مع نسبة ٧,٠ بالمائة المسجّلة في عام ٢٠١٥. وسجّلت جميع الأقاليم، باستثناء إفريقيا والشرق الأوسط، نمواً أبطأ مقارنة مع العام الماضي. وحظيت أوروبا بالحصة الأكبر من الركاب الكيلومترين الإيراديين حيث بلغت النسبة ٣٦ بالمائة، وازدادت بمعدّل ٤,٣ بالمائة. ومثّلت آسيا والمحيط الهادئ ثاني أكبر حصة بلغت ٢٩ بالمائة، ونمت بنسبة ٨,٠ بالمائة. وبلغت حصة إقليم الشرق الأوسط ١٥ بالمائة من الركاب الكيلومترين الإيراديين مسجّلة نمواً بلغ ١١,٢ بالمائة بالمقارنة مع عام ٢٠١٥. وبلغت حصة أمريكا الشمالية ١٣ بالمائة، مسجّلة وتيرة النمو الأبطأ بين جميع الأقاليم ونسبتها ٣,٥ بالمائة. وأدار الناقلون الجويون في أمريكا اللاتينية والكاريبي نسبة ٤ بالمائة من الركاب الكيلومترين الإيراديين الدوليين وسجّلوا

نموا بلغ ٦,٥ بالمائة. وبلغت حصّة أفريقيا ٣ بالمائة ما يمثّل تحسناً بالمقارنة مع نسبة ٢,٣ بالمائة في عام ٢٠١٥ حيث سجّلت نسبة ٥,٧ بالمائة في ٢٠١٦.

ومن حيث الخدمات الجوية الداخلية المنتظمة، نمت الأسواق العامة بنسبة ٦,٢ بالمائة في عام ٢٠١٦، ما يشكّل تراجعاً بالمقارنة مع نسبة ٧,٣ بالمائة المسجّلة في عام ٢٠١٥. أمريكا الشمالية، السوق المحلية الأكبر عالمياً والتي تبلغ حصّتها ٤٣ بالمائة من الحركة المحلية المنتظمة عالمياً، نمت بنسبة ٤,٩ بالمائة في عام ٢٠١٦. ونظراً لكثافة الطلب في الهند والصين، حقق إقليم آسيا والمحيط الهادئ نمواً كبيراً بلغ ١٠,٠ بالمائة في عام ٢٠١٦ وشكّل ٤٠ بالمائة من الحركة المحلية المنتظمة عالمياً.

### نشاط الناقلين الجويين منخفضي التكلفة

شكّل الناقلون الجويون منخفضو التكلفة حوالي ٢٨ بالمائة من إجمالي الحركة الجوية العالمية المنتظمة للركاب في عام ٢٠١٦ وتجاوز عدد الركاب المنقولين معلماً رئيسياً حيث فاق البليون راكباً في عام ٢٠١٦. ومثّل الناقلون الجويون منخفضو التكلفة في أوروبا ٣٢ بالمائة من إجمالي الركاب المنقولين بواسطة الناقلين الجويين منخفضي التكلفة، ثم إقليم آسيا والمحيط الهادئ فأمريكا الشمالية وسجّلا ٣١ بالمائة و٢٥ بالمائة على التوالي. وقد ساهم الوجود المتزايد للناقلين الجويين منخفضي التكلفة لا سيما في الاقتصاديات الناشئة في النمو الإجمالي لحركة الركاب.

### تراجع عوامل الحمولة

ازدادت السعة الإجمالية التي توفرها شركات الطيران العالمية والمعبر عنها بالمقاعد المتاحة الكيلومترية عالمياً بحوالي ٦,٤ بالمائة. ونتيجة لذلك، تراجع عامل الحمولة العام قليلاً من ٨٠,٤ في عام ٢٠١٥ إلى ٨٠,٣ في هذا العام. ويختلف عامل الحمولة باختلاف الأقاليم، حيث يتراوح بين ٦٨,٠ بالمائة في إفريقيا و٨٣,٣ بالمائة في أمريكا الشمالية. ويخضع عامل الحمولة في الشرق الأوسط للضغط مع تواصل توسع السعة الكثيفة بوتيرة تتجاوز وتيرة نمو الحركة. ويُتوقع أن يتراجع عامل الحمولة في هذا الإقليم من ٧٦,٣ بالمائة في عام ٢٠١٥ إلى ٧٤,٧ بالمائة في عام ٢٠١٦.

### الشحن الجوي يسجّل تقدماً وإن كان لا يزال ينطوي على صعوبات

سجّلت الحركة العالمية المنتظمة للشحن المعبر عنها بأطنان البضائع الكيلومترية نمواً بلغ ٢,٦ بالمائة في عام ٢٠١٦، ما يشكّل تحسناً طفيفاً بالمقارنة مع ١,٧ بالمائة من النمو المسجل في عام ٢٠١٥. وحقق الجزء الدولي من حركة الشحن الذي يمثّل حوالي ٨٧ بالمائة من إجمالي الشحن الجوي نمواً بلغ تقريباً ٢,٥ بالمائة، ما يمثّل ارتفاعاً بالمقارنة مع ١,٨ بالمائة في ٢٠١٥. وتراجع عامل الشحن الدولي المنتظم من حوالي ٤٧ بالمائة في ٢٠١٥ إلى ٤٦ بالمائة في ٢٠١٦.

### النتائج المالية لشركات الطيران

مثّل الوقود حوالي خمس التكاليف التشغيلية لقطاع الطيران في عام ٢٠١٦، في حين كان يمثّل الثلث في عام ٢٠١٥. وقد ساعد الانخفاض الكبير في تكاليف الوقود شركات الطيران على الحفاظ على نفس مستوى الأرباح التشغيلية على غرار العام السابق: يتوقع أن ينهي قطاع الطيران العام ٢٠١٦ بتحقيق أرباح تشغيلية قياسية مرّة أخرى تبلغ حوالي ٦٠ بليون دولار أمريكي مع هامش تشغيلي يبلغ ٨,٠ بالمائة. ويأتي ذلك بعد تحقيق ربح تشغيلي بلغ ٥٨ بليون دولار أمريكي وهامش تشغيلي وصل إلى ٨,٠ بالمائة في ٢٠١٥. وللسنة الثانية على التوالي، من المتوقع أن يأتي أكثر من ثلث الأرباح من الناقلين في أمريكا الشمالية، حيث السوق المحلية تمثل ٦٦ بالمائة من إجمالي العمليات.

ومن شأن تحسّن الظروف الاقتصادية وفقاً لتوقعات البنك الدولي أن تسهم في استمرار نمو الحركة وزخم ربحية الناقلين الجويين في عام ٢٠١٧.



## مصادر معلومات للمحررين

### ملاحظة

ستُنشر الأرقام النهائية في يوليو ٢٠١٧ في التقرير السنوي لمجلس الإيكاو.

### معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

### [الإيكاو وتنمية الطيران](#)

### [الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

### [مجلة الإيكاو الشهرية](#)

### [إحصاءات النقل الجوي الصادرة عن الإيكاو لعام ٢٠١٥](#)

### للاتصال :

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

[aphilbin@icao.int](mailto:aphilbin@icao.int)

الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢ (٤٣٨) +١

تويتر: [@icao](#)

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](#)